Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلم بصحة ذلك على لسان نفسه وأخرجها عن حكم المعجزات التي لم تعلم بالطريقين اللذين قدمنا [٩].

وأخبار الآحاد وأقوال الناس ليس مما يعمل عليه في إثبات المعجزات عند أحد من المسلمين إلا على الوجه الذي وصفناه وأنى [١٠] هذا فيما خالف فيه المخالف؟ هذا لا نجده أبدا.

وذكر مخالفنا أن أبا جعفر السمناني [١١] كان يقول بشيء من هذا ويستحسنه وهذا لو صح من أبي جعفر لكان هدما لمذهبه ومذهب شيخه أبي بكر بن الطيب الأشعري رضي الله عنه فلا يترك المعلوم مما أصلوه في المعجزات بالحكايات [١٢].

وأما أبو ذر رحمه الله فلو صح عنه ما ادعى عليه من أنه استحسن ذلك فليس هو رحمه الله ممن يعتمد عليه في هذا المعنى إذ ليس هذا طريقه وهو شيخنا رحمه الله وقد عاشرناه وسمعنا عليه وعلمنا طريقه في صفة النقل وحفظ الحديث ومعرفة الرجال وليس هو ممن يعتمد عليه في هذه المسألة فلكل إنسان في العلم

---

(٩) ليس من شرط صحة آية النبوة أن يتفق عليها، بل تكون آية إذا صحت الدلالة منها بطريق استنباط صحيح، لأنه ليس كل مجتهد موفقا للإصابة.

(١٠) في الأصل: وأتى، ومذهبه هنا عن خبر الآحاد ضعيف في النظر والأصول.

(١١) في الأصل: السماني.

(١٢) في الأصل: الحكايات بدون باء.